

إلى السيد وزير الصحة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

حيثيات وفاة شاب في المستشفى الإقليمي لجرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه مساء يوم الثلاثاء 16 يناير 2018 عملت عائلة المرحوم المسى قيد حياته حفيظ رضوان على نقله إلى قسم المستعجلات بـ "المستشفى الإقليمي" لجرسيف، بدعوى سقوطه في درج المنزل، وبعد إجراء الفحوصات الطبية بواسطة جهاز الصدى من طرف الطبيب المداوم أخبر والد الضحية بأنه لا يعاني من أي مرض، وعليه إرجاع ابنه إلى المنزل حوالي الساعة الثامنة ليلا، وهو ما تم فعلا، لكن بعد عودته إلى منزله تدهورت وضعيته الصحية، وعاد به من جديد قبل منتصف الليل إلى قسم المستعجلات، وسلم له الطبيب بعض الأدوية المتعلقة بالألم فقط، ولم ينفع ذلك إذ بقي الضحية طوال الليل يعاني من شدة الألم، وهو يؤكد لوالده وللطبيب المداوم أن مصدر الألم الحاد الذي يعاني منه يوجد على مستوى الطحال، ورغم ذلك لم يتم الرفق به ولا تشخيص وضعيته الصحية، وبقي على ذلك الحال إلى غاية الساعة السابعة من صبيحة اليوم الموالي، حيث فارق الحياة عن عمر يناهز 17 سنة. وحيث أنه تم إجراء تشريح على جثة الضحية، وتبين أن سبب الوفاة هو وجود نزيف حاد على مستوى الطحال، مما يجعل وفاته ناتجة بشكل مباشر عن الإهمال الطبي.

وحيث أن دستور المملكة أكد على ربط المسؤولية بالمحاسبة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي قمتم بها للوقوف على حيثيات وفاة الشاب حفيظ رضوان في "المستشفى الإقليمي" لجرسيف؟
- وما هي الأبحاث والإجراءات العملية التي اتخذت من طرف وزارتك لتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة في هذه النازلة، خاصة أن الأمر يتعلق بالإهمال الطبي؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذ من طرف وزارتك لتفادي تكرار مثل هذه الأحداث المأسوية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

